

حالتنا الإيمانية

، لا يفارقون السوء إلا في حالات نادرة، يقتحمون ضمائر الغير وهذا ما يجعلهم خبيثي النفس عديمي الإحساس و المشاعر ، سلوكياتهم البشعة التي لم يحسنوها ويتبجحون بما لا يعلمون به وهم في الحقيقة خاؤون ، وسبب كل هذا منع الوعي الذي أدى إلى انخفاض قوي في الفهم والتعالي على المعرفة وحصرها في القليل القليل منها ، والمنع لم يأت من فراغ فهو تارة من الخوف وتارة لإبقاء الناس على ما هم عليه ، وبالتأكيد فهو الغالب ، فوجود العقل ضروري إذا كان الفكر فيه يحرك الإحساس والتوازن فيما بينهما ، أما كون الاستناد على العواطف السطحية فهذا بالتأكيد غير نافع البتة ولا يجلب إلا الفهم الخاطئ في الكثير من الحالات ، وينمي الخطأ إذا كان الناس "أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح ولم يستضيئوا بنور العلم" ، ومن يريد الحق يتبينه بطريقته بقناعته لا أن يتحكم فيه و يفرض عليه ، وعليه أن يتنبه من الذين يتلونون وأن لاينخدع بهم ، فالحالة مزرية .